من المجاز : أَرْنَبَةٌ وارِدَةٌ إِذا كانَتْ مُقْبِلَةً على السَّبَلَة ويقال : فُلانٌ وَارِدُ الأَرْنَبَةِ أَي طَوِيلُهَا وكلُّ طَوِيلٍ وَارِدٌ . قال الأَزهريُّ : ويقال : ايرَادَّ الفَرسُ يَوْرَادُّ عَلى قِياسِ ادْهَامَّ واكْمَاتَّ : صارَ وَرْداً وأَصلُهَا اوْرَادَّ بالواو صارَت الواوُ ياءً لكسْرةِ ما قَبْلَها ذكَره أَئمَّة التَّصرِيف في الإِبدال . والمُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّاد بن عَمْرٍو القُرَشيّ صَحَابِيٌّ نَزَلَ الكُوفَة ثم مِصْرَ روَى عنه جَماعَةٌ . وفَاتَه : المُسْتَوْرِدُ بن حَبْلانَ العَبْدِيّ له ذِكْرٌ في حَدِيثٍ لأَبي أُمَامَة في الفِتَنِ . وكذا المُسْتَوْرِدُ بن سَلامَةَ بن عَمْرِو ابن حُسَيْلٍ الفِهْرِيّ قال ابنُ يُونُس : هو صَحَابِيٌّ شهِدَ فَتْحَ مِصْرَ واخْتَطَّ بِهَا تُوفِّيَ بالإِسْكَنْدَرِيَّة سنةَ خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ روى عنه عَلِيُّ بن رَبَاح وأَبو عبد الرحمن الحبليّ . وكذا المُسْتَورِدُ بن مِنْهَالِ بن قُنْفُذٍ القُضَاعِيّ له صُحْبَة وهكذا نَسبَه الطّبريّ .

والزُّمَاوَرْدُ بالضّمّ وفي حوَاشِي الكَشّافِ بالفتح : طَعَامٌ من البَيْضِ واللَّحْمِ مُعَرَّبٌ ومثلُه في شِفَاءِ الغَلِيل . والعَامَّةُ يقولون بَزْمَاوَرْدُ وهو الرِّقاقُ المَلْفُوف باللَّحْمِ قال شيخُنَا : وفي كُتب الأَدَبِ : هو طَعَام يُقَال له : لُقْمَةُ القَاضِي ولُقْمَةُ الخَلِيفَة ويُسَمَّى بخُرَاسَانَ نَوَالَه ويُسَمَّى نَرْجِسَ المائِدة وميسراً ومهنأً . ومما يستدرك عليه : يقال : أَكْلُ الرُّطَبِ مَوْرِدَةٌ . أَي مَحَمَّة عن ثعلَب وقوله تعالى " فَكَانَتْ وَرْدَةً كالدِّهَانِ " قيل : كَلَوْنِ فَرَسٍ وَرْدَةٍ . والوِرْد بالكسْرك الماءُ الذي يُورَدُ والوِرْدُ : الإِبلُ الوارِدَة قال رُؤْبَة : .

" لَوْ دَقَّ وِرْدِي حَوْضَه لَمْ يَنْدَهِ وأَنْشَدَ قول حريرٍ في الماءِ : .

" لا وِرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرِفُوا بَرَدَىإِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدَفُ بَرَدَى : نَهْرُ دِمَشْق . والوِرْد : العَطَشُ .

والمَوَارِدُ : المَنَاهِلُ . ووَرَدَ مَوْرِداً أَي وُرُداً . والمَوْرِدَةُ : الطَّرِيقُ إِلى الماءِ . والوِرْدُ : وَقْتُ يَوْمِ الوِرْدِ بينَ الظِّمْأَيْنِ . والوِرْدُ اسمٌ من وِرْدِ يَوْمِ الوِرْدِ ومَا وَرَدَ منْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ والإِبِل . والوِرْدُ : خِلافُ الصَّدَرِ . ويقال : مَالَكَ تَوَرَّدُني أَي تَقَدَّمُ عَلَيَّ . والمُتَورِّدُ : هو المُتَقَدِّم على قِرْنِه الذي لا يَدْفَعُه شَيءٌ ومنه

قيل للأَسَد : مُتَوَرِّدٌ وبه فُسِّر قولُ طَرَفَة : .

" كَسِيدِ الغَضَى نَبَّهْتَه المُتَوَرِّدِ المَوْرِدَةُ : المهْلِكَةُ جَمْعُهَا المَوَارِدِ وبه فُسِّر حديث أَبي بكرٍ Bه : أَخَذَ بِلسانِه وقال : هذا الَّذِي أَوْرَدَنِي المَوَارِدَ . وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ الخَبَرَ : قَصَّة وهو مَجاز : والوِرْدُ : الإِبلُ بِعَيْنِها . والوِرْدُ : الجُزْءُ من اللَّيْلِ يكون على الرَّجُل يُصَلِّيه . وشَفَةٌ وَارِدَةٌ ولِثَةٌ وَارِدَةٌ أَي مُسْتَرْسِلَة وهو مَجازٌ والأَصل في ذلك أَن الأَنْفَ إِذا طَالَ يَصِلُ إِلى الماءِ إِذا شَرِبَ بِفِيه . وشَجَرَةٌ وارِدَةُ الأَغْصانِ إِذا تَدَلَّتْ أَغْصانُها وهو مَجاز وقال الراعي يَصِف نَخْلاً أَو كَرْماً : .

" يُلْفَى نَوَاطِيرُه فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الأَفْنَانِ مُنْصَهِرِ أَي يَرْمُونَ الطَّيْرَ عنه . ورجُلٌ مُنْتَفِخُ الوَرِيدِ إِذا كانَ سَيِّءَ الخُلُقِ غَضوباً . والوَارِدُ : الطريق قال لَبيدٌ : .

ثُمَّ أَصْدَرْنَاهُمَا فِي وَارِد ... صَادِرٍ وَهْمٍ صُوَاهُ كالمُثُلْ يقول : أَصْدَرْنا بَعِيرَيْنَا في طَرِيقٍ صادِرٍ وكذلك المَوْرِدُ قال جرير : .

أَميرُ المُؤمنينَ عَلَى صِرَاطٍ ... إِذا أَعْوَجَّ المَوارِدُ مُسْتَقِيمِ